

أردوغان يعلن نجاح أول رحلة للمقاتلة التركية قآن



أكملت الطائرة "قآن" أول مقاتلة تركية محلية الصنع رحلتها الأولى بنجاح اليوم الأربعاء، وفقا لما أعلنه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي أكد أن بلاده أنجزت مرحلة "مهمة للغاية" في إنتاج مقاتلات الجيل الخامس.

وبثت الشركة التركية لصناعات الفضاء مقطع فيديو يظهر الطائرة المقاتلة قآن وهي تقلع ثم تعود إلى قاعدة جوية في شمال أنقرة.

وقال أردوغان "عشنا اليوم أحد أيام فخر الصناعات الدفاعية التركية بنجاح أول تحليق لطائرتنا القتالية الوطنية قآن".

وأضاف الرئيس التركي - في كلمة ألقاها أمام تجمع جماهيري بولاية أفيون قره حصار غربي تركيا- أن بلاده "تجاوزت اليوم مرحلة مهمة للغاية في طريق إنتاج طائراتها المقاتلة من الجيل الخامس".

من جانب آخر، قال رئيس وكالة الصناعات الدفاعية التركية خلوق جورجون - في منشور على منصة إكس- إنه "مع قآن لن تتمتع بلادنا بطائرة مقاتلة من الجيل الخامس فحسب، بل أيضا بتقنيات غير متوفرة إلا في دول قليلة بالعالم".

وسيتم تشغيل المقاتلة الجديدة في البداية بمحركين من إنتاج شركة "جنرال إلكتريك" من طراز "إف-110"، وهما مستخدمان أيضا في مقاتلات الجيل الرابع من طراز "إف-16" الأميركية التي تنتجها شركة "لوكهيد مارتن".

لكن جورجون أوضح أن تركيا تسعى إلى إنتاج محركات محلية الصنع لتشغيل المقاتلة قآن، ومن المتوقع أن يبدأ ذلك عام 2028.

وكانت تركيا قد أطلقت عام 2016 مشروعا باسم "تي إف إكس" لإنتاج طائرات مقاتلة محلية الصنع.

وفي 2017 وقعت الشركة التركية لصناعات الفضاء صفقة مع شركة "بي إيه إي سيستمز" البريطانية بقيمة 125 مليون دولار لإنتاج طائرات مقاتلة من الجيل الجديد.

من ناحية أخرى، أبرمت أنقرة في الآونة الأخيرة صفقة لشراء 40 طائرة مقاتلة من طراز "إف-16" من الولايات المتحدة، بالإضافة إلى 79 من معدات التحديث لأسطولها الحالي من مقاتلات "إف-16"، وذلك بعد تأخيرات طويلة.

وكانت الولايات المتحدة قد استبعدت تركيا من برنامج مقاتلات "إف-35" الذي كانت طرفا مصنعا ومشتريا فيه - عام 2020 بدعوى شراء أنقرة نظام الدفاع الصاروخي الروسي "إس-400".